Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والشدة، ثم ذكرت صفحك عمن جهل وضل، وكنا من الجاهلين فاهتدينا بهديك، فاعف عنى يارسول الله. إنى معترف بجريرتى.

فنظر إليه الرسول وعيناه فى الملأ الأعلى حيث تغسل الذنوب وتغفر الخطيئات، وعفا عن هبار الذى آذى بنت الرسول حتى قضت نحبها بعد ضربها، كما عفا من قبل عن هند بنت عتبة التى مثلت بعمه حمزة.

واستقبل الرسول هذا الصفح والغفران بمطلع السنة الثامنة للهجرة، وما كان الرسول بعد هذا العفو ولا كان أبو العاص خليين من الشجون، ولئن صفح الرسول عن ذلك المعتدى الأثيم، فما صفح بعده عن حزنه المقيم وخطبه الجسيم، فكان يبكى زينب فى قلبه، ويجد فى صدره نور العزاء والإيمان إذ كان صفحه عن قاتلها باسم الإسلام الذى يجبُّ ما قبله.

كانت وفاة زينب بعد عام من جمع الشمل وعودة الصفاء بالمودة واللقاء. فإن بنت محمد ألحت عليها العلة الوبيلة من أذية هبار فحزن الأب والزوج. وكان أبو العاص بعد الزوجة الوفية مثال الولاء والوفاء.